

الامن هو مصطفي بخار و شاهده ذلك حديث البخاري بعثت  
 من خير قرون بني ادم قرنا فخرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه  
 وحديث مسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى  
 قريشاً من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني  
 هاشم وحديث الترمذي بسند حسن ان الله تعالى خلق الخلق  
 لجعلني في خير فرمهم ثم خيّر القبايل فجعلني في خير فبئله ثم خيّر  
 البيوت فجعلني في خير بيوتهم فانحزبهم فبئس ابي ذؤانبا وانا  
 وخيرهم بيتا اي اصلا وحديث الطبراني ان الله اخذ الخلق  
 فاختر منهم بني ادم ثم اخذ منهم حتى اخذوا من العرب ثم اخذوا من  
 من العرب فلم يزل جباراً من خيار الامم اجت العرب في حبي  
 اجتمهم ومن البض العرب فيبعضي ابعضهم واعلم ان ادم  
 اولد حوي رابعين ولدا في عشرين نجنا الا شيتا وصية فانه  
 ولد منفردا كرامة لكون نبيا صلى الله عليه وسلم من نسله ثم لما  
 توفي وصي بنيه بوضيعة ابنيه له انه لا يصح هذا التوراي الذي  
 كان نجمة ادم ثم انتقل الي شيت الا في المطهرات من النساء  
 ولم تزل هذه الوضعية معولا لها في العروق الى ان وصل ذلك النور  
 بجمرة عبد المطلب ثم ولد عبد الله وطهر الله تعالى هذا النسب  
 الشريف من سفاح الجاهلية كما ورد في الاحاديث بحديث البيهقي  
 في سننه ما ولدني من سفاح الجاهلية شي ما ولدني الا بكاح الاعلام

وصفاهم

وسفاحهم بكثر السنين زمانهم كانت المرأة تساغ الرجل منع ثم  
 يتزوجها وروي ابن سعد وابن عساکر عن محمد بن السائب بن  
 الكلبي عن ابيه قال كتبت للنبي نائمة ام فما وجدت فيمن سفاحا  
 ولا شيئا مما كان من احرام الجاهلية والطبراني وابو نعيم وابن  
 عساکر خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن ادم الي ان  
 ولد في ابي وامي لم يصمتني من سفاح الجاهلية شي وابو نعيم  
 لم يلق ابواي قط علي سفاح لم ينزل الله بتقني من الاصلاب الطيبة  
 الي الارحام الطاهرة مصفى ممحذا لا يقشع شعبتان الا كنت  
 في خيرها وابن مردويه فراضلي الله عليه وسلم لقد جالم رسول من  
 انفسكم اي بفتح الفاء وقال انا انفسكم نسبا وصمرا وحسبا  
 ليس في ابي من لدن ادم سفاح كلفا نكاح **تنبيه** لك ان  
 تاخذ من كلام الناظر الذي علمت ان الاحاديث مصرحة به لفظا  
 في اكثره ومعنى في كله ان ابا النبي صلى الله عليه وسلم غير الانبيا  
 واتحاة الي ادم وحوي ليس فيهم كافر لان الكافر لا يقال في حقه  
 انه مختار ولا كرم ولا طاهر بل نجس كما في اية انما المشركون نجس  
 وقد صرح الاحاديث السابقة بانهم مختارون وان  
 الابا كرام والاممات ظاهرات وايضا فهم الي شامعيل كانوا  
 من اهل الفترة وهم في حكم المسلمين بنص الآية الاتية وكذا  
 من بين كل رسولين وايضا قال تعالى وتقلدك في الساجدين

صلى الله عليه وسلم  
 في بيان السلام المأمور به  
 وامهات